African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 1, January-March 2023, Page No: 481-498
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2022: 1.04 SJIFactor 2022: 4.338 ISI 2022: 0.510

الفعل "ص د ق" ومشتقاته في نقوش المُسند: دراسة دلالية مقارنة

سماح بدوي محسن البدوي*
باحثة دكتوراة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، اليمن

The verb"ṣdq"and its derivatives in the Musnad inscriptions: Semantic Comparative Study

Samah Badawi Mohsen AlBadawi*
PhD researcher, Arabic Language Department, Faculty of Languages, Sana'a University, Yemen

*Corresponding author samahmohsen957@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-01-23 **تاريخ القبول:** 2023-02-20 **تاريخ النشر:** 2023-03-02

الملخص
تناولت الدراسة توصيف وتحليل لفظ" ص د ق" في نقوش المسند، للكشف عن صيغه ودلالات هذه الصيغ من خلال سياق النقوش ، وذلك لإظهار جوانب التقارب بين اللغة اليمنية القديمة واللغة العربية ونظائرها في الساميات الأخرى، وتهدف هذه الدراسة لإثبات أن هذه اللغة هي عربية الأصل والمنشأ وليست لغة تستغلق على الأفهام، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع عدم إغفال جانب المقارنة بين اللهجات اليمنية القديمة والعربية الفصحى أو بينها وبين اللهجات اليمنية الحديثة، وقسمت الدراسة إلى مبحثين، يسبقهما تمهيد ونتائج توصلت إليها هذه الدراسة منها: أن هذا اللفظ ذُكر بكثرة في النقوش اليمنية القديمة، وقد جاءت صيغه في نقوش تعود للألف الأول قبل الميلاد، وكشفت الدراسة أيضاً عن ثراء مُدهش لهذا اللفظ بالمحولات الدلالية والقيم الإيحائية وأن هُناك أساليب وتعبيرات استخدمت في اللغة اليمنية القديمة لهذا اللفظ ووجد ما يُماثلها في الاستعمال العربي وفي القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: نقوش، المُسند، الصيغة، الدلالة، اللهجة.

Abstract
The study deals with characterizing and analyzing the word "ṣdq" in the inscriptions of Al-Musnad, to reveal its formulas and the connotations of these formulas through the context of the inscriptions, in order to show aspects of the convergence between the ancient Yemeni language and the Arabic language and its counterparts in other Semites. This study aims to prove that this language is of Arabic origin. And the origin is not a language that closes the understanding, and the researcher followed in this study the descriptive analytical approach without neglecting the aspect of comparison between the Musnad and classical Arabic or other Semitic languages, and the study was divided into two sections, preceded by a preliminary and the results reached by this study, including that this term was mentioned frequently in the inscriptions The ancient Yemeni form came in inscriptions dating back to the first millennium BC, and the study revealed the amazing richness of this term in semantic transformers and

suggestive values, and that there are methods and expressions used in the ancient Yemeni language for this term, and similar ones were found in Arabic usage and in the Holy Qur'an.

Keywords: Inscriptions, Al-Musnad, formula, Semantics, Dialect.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فاللغة اليمنية القديمة أصل من أصول اللغة العربية ورافد من روافدها، غير أن علماء اللغة العربية لم يعنوا بتدوين جميع المفردات اليمانية في قواميس اللغة ومعاجمها، استناداً إلى مقولة مذكورة في بعض الكتب العربية" ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا".

ومما لاشك فيه إن التطور الحضاري والاجتماعي والديني لأي مجتمع قديماً كان أو حديثاً يصحبه بلا شك تطور في اللغة، فالحياة في ظل الاستقرار الحضاري يُصبح لها من المثيرات الموضوعية التي تتطلب التفكير بها، والتعبير عنها، وإطلاق الأسماء والصفات عليها، واللغة اليمنية القديمة لغة غنية بالمفردات وآليات البناء والاشتقاق، وتُشكل النقوش الكتابية اليمنية القديمة مصدراً أساسياً لكتابة اليمن القديم، لأنها تعود إلى الفترات التاريخية التي تتحدث عنها، وهي وفيرة العدد ومتنوعة الموضوعات؛ إذ تتناول معظم شؤون الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

إن النقوش بكافة لهجاتها القديمة رغم كثرتها ووضوحها، واكتمال عناصرها اللغوية لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة، فقد أَغفلت كثير من الدراسات العربية والأجنبية صور المقارنة بين ألفاظ اللغة اليمنية القديمة وبين العربية الفصحى أو غيرها من اللغات القديمة، ونرى دراسات للألفاظ المشتركة في الدراسات السامية مع إغفال وتجاهل لوجود اللغة اليمنية القديمة، وعلى الرغم من ذلك فقد وجدت بين كتب التراث من تنسب ألفاظاً إلى أهل اليمن، وعلى الرغم من ذلك تظل الدراسات المتعلقة بألفاظ اللغة اليمنية القديمة قليلة، ولهذه الأسباب وغيرها ارتأت الباحثة دراسة لفظ" ص د ق" في النقوش اليمنية القديمة، ولم يكن اختيار الموضوع بطريقة عشوائية؛ إذ تنبهت الباحثة إلى أهمية هذا الموضوع من خلال اطلاعها على مدونة النقوش اليمنية القديمة، فبدأ العمل على جمع المادة اللغوية وتصنيفها وترتيبها.

ولا توجد دراسات سابقة لهذا الموضوع على حد علم الباحثة عدا تلك التي قام بها الإرياني لتعبير" منجاة صدق" من خلال كتابه" نقوش مسندية"، وبقي اللفظ من دون دراسة لصيغه ودلالاته المختلفة من خلال سياق النقوش.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تُثري المكتبة اليمنية اللغوية بدراسة تؤصل هذا اللفظ، وتُساعد الباحثين في النقوش اليمنية القديمة في معرفة دلالات هذا اللفظ في سياقاته المختلفة، وبدراسة هذا اللفظ ومعرفة أصوله واشتقاقاته ودلالاته وذلك للوصول إلى أهداف منها: بيان صيغه هذا اللفظ ودلالاته المختلفة من خلال سياق النقوش الواردة فيه ومعرفة مدى التقارب أو الاختلاف مع ما جاء في العربية الفصحى، ورصد بعض التغيرات الصوتية أو الدلالية في هذا اللفظ من خلال مقارنتها مع ما جاء في اللهجات اليمنية الحديثة.

وتطلبت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك برصد صيغه وتحليل دلالاته من خلال النقوش، مع الأخذ بالمنهج المقارن لمقارنة ما ورد في هذه النصوص بما جاء في العربية الفصحى أو القرآن الكريم أو اللهجات اليمنية الحديثة وغيرها.

وتعتبر النقوش المصدر الرئيس لهذه الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على النقوش المكتوبة في مدونة النقوش(DASI) سواء كانت سبئية أو معينية أو قتبانية أو حضرمية.

واستعرضت الباحثة الدراسة لهذا الموضوع في مدخل ومبحثين الأول يتناول الفعل "صدق" ودلالاته في النقوش، والثاني يتناول الاسم "صدق" ودلاته في النقوش، ثم خاتمة عرضت فيها الباحثة أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة.

مدخل (اللغة اليمنية القديمة)

اللغة اليمنية القديمة أو النقوش اليمنية القديمة، هي الآثار الكتابية التي تروي لنا الشيء الكثير عن تاريخ اليمن القديم وحضارته وآثاره، وتُقدم لنا معلومات وفيرة عن عربية أهل اليمن قبل الإسلام، وترجع تلك الآثار الكتابية إلى الفترة الممتدة من بداية الألف الأول قبل الميلاد حتى ظهور الإسلام وتشتمل على

مجموعتين كبيرتين من النقوش، الأولى دونت على مواد صلبة، هي أحجار مقطوعة ومسواة وصخور في الجبال وألواح من الأحجار والبرونز أعدت لهذا الغرض، وكان تدوينها يتم عن طريق أشكال هندسية متناسقة الأبعاد والأطوال عرفت بخط المسند[1]، الذي تستند أكثر حروفه إلى ما يُشبه الأعمدة[2] والثانية دُونت بخط ألين من خط المسند تتميز بإمكاناتها المتعددة في التوصيل والحركة السريعة، والتشكل بحسب قدرات الكاتب وسهولة نقشه على جريد نخل لين أو عود من شجر العلب أو البان أو غيرها وقد عرف هذا النوع من الكتابة بخط الزبور، وفي العصر الحديث تم إعادة اكتشاف أكثر من اثني عشر ألف نقش، وقد اهتم المشتغلون في مجال النقوش بدراسة ما وصل إلى أيديهم منها من حيث لغتها ومضامينها[3]، وهذه النقوش كما وصلتنا تحدثنا عن الحضارة العربية الجنوبية بكتابتها ودياناتها وآلهتها وأنظمتها الحكومية تامة كاملة[4]، حيث تُعد بلاد العرب الجنوبية كما يقول "ولفنسون" من أقدم مركز الحضارة عند الأمم السابقة[5].

ولهجات اللغة اليمنية القديمة أربع السبئية، والمعينية، والحضرمية والقتبانية، ويطلق العلماء على هذه اللغات اسم "اليمنية القديمة" أو العربية الجنوبية القديمة[6] وتشمل الأبجدية السامية الجنوبية على تسعة وعشرين حرفاً[7]، أي أكثر بقليل من الأبجدية العربية، وحروفها يسهل تمييز بعضها عن البعض الآخر وخط للفصل بين الكلمات[8]، واللغة اليمنية القديمة كغيرها من اللغات السامية، تعتمد اعتماداً كبيراً على الأصوات الصامتة لا على الأصوات ، وفي عدد كبير جداً من الكلمات، يحمل المعنى ثلاثة أصوات صامتة، ويدخل عليها إضافات في أولها أو وسطها لتحوير هذا المعنى وتعديله[9].

يأتي الفعل " ص د ق" ومشتقاته في النقوش بعدة صيغ، وستعرض الدراسة تلك الصيغ مبيّنة ما فيها من دلالات من خلال سياق النقوش الوارد فيها هذا اللفظ، والسبيل لمعرفة صيغ الاسم أو الفعل ومن ثمّ معرفة دلالات كُلَّ منهما يستند على سياق النقوش.

أولاً: الفعل (ص د ق) ودلالاته:

الفعل هو ما دلّ على حدث في زمنٍ مُعين، فإن دلّ على الماضي فهو فعل ماضي، وإن دلّ على الحال والاستقبال فهو فعل مضارع، وقد اشتملت النقوش اليمنية القديمة المنشورة على عدد من صيغ الأفعال ماضية ومضارعة مجردة ومزيدة للفظ (ص د ق) وذلك على النحو الآتي:

1- الفعل الماضي:

(ص د ق): فعل ماضي مجرد ثلاثي على وزن" فَعَل"، وهو من الأفعال ذات الأصل الثلاثي، ولم يطرأ على أصول هذا الفعل أي إبدال أو تغيير في النقوش اليمنية القديمة، وفي أصالة تلك الحروف يقول ابن فارس: الصاد والدال والقاف أصلٌ يدل على قوة في الشيء قولاً وغيره"[10]، وهذا الفعل يرد في النقوش اليمنية القديمة بعدة دلالات، فيأتي بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا"[11]، وفيما يأتي شواهد من النقوش على اختلاف دلالات هذا الفعل:

ـ أتى بمعنى: "أعطى" كما في النقش السبئي: GL(1572/1): و ه م ظ ا / و ص د ق/ ا ل ش ر ح/ و ب ن ه و/ ب ن و/ ي ح م ن / ا ص ر ح ن/ ل ا ل م ق ه /ب ع ل/ ا و ع ل ن/ ك ل/ م ل / و ر ب ح / س م ع / ذ ع م د م / : ودفع وأعطى إيل شرح وأبناؤه بنو يحمان من أهل صرواح لإلمقه (سيد) معبد أوعال كل الدخل والربح في وثيقة صحيحة.

أتى بمعنى: "أدّى" كما في النقش المعيني:(M 27 / 6) **:** و ي و م / ص د ق/ ع م ي دع / و ا خ ه س و/ و ب ن ه ن س م/ ك ل/ ذ د ي ن س م/ و ك ل/ ذ د ي ن/ ا ب ه س م: وعندما أدّى عمي يدع وأخوه وأبناؤهم كل دينهم وكل دين آبائهم، وفي النقش السبئي:(RES 4904/2): ب ي د ا ل/ و ع م ذ ر ا / ص د ق/ ب س ق ي/ ن خ ل ه م ي/ ب ن/ ذ ت/ح ر ر ت ن: بيد إيل وعمي ذرأ أدّيا سقي مزرعتيهما من هذه الساقية.

وأتى بمعنى: "أَوْفَى" كما في النقش المعيني:(aIJawf 04.37/2)**:**ع م ك ر ب / ذ ن ض ر ن/ ص د ق \ ك ل/ ذ د ي ن س/ و ل/ ذ اخ ر ن: عمي كرب ذي نضرن أوفى كل دينه(سدد) وما أجلّ، وفي النقش السبئي:(RES3992/3): أ ت و/ ش ي م ه م/ ت أ ل ب/ ر ي م م/ ب ع ل/ ك ب د م/ ص ل م ن/ ح م د م/ ب ذ ت/ ص د ق/ و خ م ر ن/ ع ب د ه و/ و ه ب ذ س م ي/ ب ك ل/ أ م ل أ:(أصحاب النقش) أهدوا معبودهم الحامي تألب ريام سيد(معبد) كبد تمثالاً حمداً بأن أوفى ومنح عبده(المُسمّى) وهب ذسمي كل فضل.

وأتى بمعنى:" صَدَق" كما في النقش السبئي: (Ir 7 /2): و ب ذ ت/ ص د ق/ و ه وف ي ن/ ا ل م ق ه/ ا د م ه و/ ب ن ي/ ك ب س ي م/ ب ك ل/ ا م ل ا/ س ت م ل ا و/ ب ع م ه و\: وبأن صدق وحقق إلمقه لأتباعه بني كبسي كل أمل أملوه منه، وهو هنا أيضاً يحمل دلالة دينية فقد جاء الصدق من المعبود لأتباعه بتحقيق الرجاء والأمل الذي تضرعوا من أجله، ونفس الدلالة جاءت في النقش السبئي: (Ir 9/16)**:** وب ذ ت/ ص د ق/ و ه و ف ي ن/ و ه ا م ن ن/ ا د م ه و/ ن ش ا ك ر ب/ و و ه ب ا و م/ ب ك ل/ م ي د ع/ و ا م ل ا / س ت م ل ا و/ ب ع م ه و/ و ح م د م/ ب ذ ت/ خ م ر/ ص د ق ه م و/ و ه و ف ي ن ه م و/ ب ك ل/ س ت م ل ا : وبأن صَدَق وحَقق واستجاب لأتباعه نشأ كرب ووهب أوام كل فضل وأمل يؤملانه منه، وحمداً بأن مَنح أَمَلهم وحقق لهم كل فضل ، و الدلالة في النقش المعيني:(Kamna 26 /2): ا ه ل/ ع ث ت ر/ سَ ل ا/ ع ث ت ر/ ذ ر ح ب ن/ ي و م/ ص د ق / ب م خ ض/ ع ث ت ر/ و م د ه و و: أهل عثتر أهدوا (المعبود)عثتر ذي رحبن عندما صدق بإنعام عثتر ومدهوو،، وفي النقش السبئي:(10 /716Ja): و ه ث ب و/ ل خ ي ل/ و م ق م/ ا ل م ق ه/ ث ه و ن ب ع ل / و م/ ت ا م ن م/ ب ذ ت/ ص د ق/ و ه و ف ي ن ه م و/ ب ه و ت/ م ل ا ن: وشكروا لقوة وقدرة إلمقه ثهوان سيد معبد أوام وثقتهم بأن صدق وحقق لهم هذا الفضل، وفي النقش:(Ja561bis/15): و ب ذ ت/ص د ق ه م و/ و ه و ف ي ن ه م و/ ا ل م ق ه/ ب ك ل/ أ م ل أ / ا س ت م ل أ و/ ب ع م ه و: وبأن صدقهم وحقق لهم إلمقه كل الأفضال(التي) طلبوها منه.

وبمعنى: "حَقق" في النقش السبئي:(RES 3945 / 2): ي و م / ص د ق/ ع ث ت ر/ و ا ل م ق ه/ ح ج ه م ي/ و ي ه ث ب/ م و ي/ ذ ه ب ه و/ ر ي م ن/ ف ن و ت م/ ف ن و ت م/ و ذ ي ر م/ ذ ي ر م: حينما حقق عثتر وإلمقه وعدهما وجاءا بالغيث فامتلأ واديه المُسمى ريمان بالمياه ساقية تلو الأخرى وحقلاً تلو الآخر، وفي النقش القتباني:(Waddingham1/5): وب ذ ت/ ص د ق/ ب ل و/ ي ح م ا ل/ ك ر ب ت م/ ت ك ر ب س\: وبأن حَقق(المعبود) بلو ليحم إيل ضراعة تضرعها(منه)، وفي النقش السبئي: (CIH 315/16): ب ن ي/ ا و س ل ت/ ر ق ش ن/ ب ن/ ه م د ن/ ت ام ن م/ ل خ ي ل/ و م ق م/ ش ي م ه م و/ ت ا ل ب/ ر ي م م/ ب ع ل/ ت ر ع ت/ ب ذ ت/ ه و ش ع ه م و/ ب ه و ت/ س ل م ن/ ب خ ر ف/ ث و ب ن/ ب ن/ س ع د م/ ب ن/ ي ه سَ ح م/ و ب ذ ت/ ص د ق ه م و/ ك ل/ ا م ل ا/ س ت م ل ا و/ ب ع م ه م و/ و ل ذ ت/ ي ز ا ن/ ص د ق ه م و/ ا م ل ا: بني أوسلت رقشان بن همدان تثق لقوة وقدرة معبودهم الحامي تألب ريام سيد معبد ترعت لأن ساعدهم في هذا الصلح في سنة ثوبان بن سعد بن يهحسم وبأن حقق لهم كل الأفضال التي سألوها منه، وليستمر في تحقيق أفضال لهم، وفي النقش:(CIH343/10): و ح م د و/ ت أ ل ب/ ب ك ل/ أ م ل أ/ ص د ق ه م و/ ب م س أ ل ه و: وحمدوا تألب بكل الأفضال(التي) حققها لهم في مكان سؤاله في المعبد.

ويأتي بمعنى: زكّى، كما في النقش (YM 18352/5): ...ه ق ن ي/ ا ل م ق ه/ ص ب ح ه و/ ي و م/ ص د ق/ ب ن خ ل ه و/ و م ن خ ي ه و/ ب ف ت ح/ س ب ا/ : قدم صاحب النقش هذا القربان يوم زكى نخله وقناة الري التابعة له بموجب مرسوم صدر من مملكة سبأ[12]، فلفظ" صدق" أتى في هذا النقش للدلالة على تقديم موارد مالية للمعبود إلمقه من أودية النخيل في تلك المناطق، وهي أشبه ما تكون في الوقت الحاضر بالزكاة الخاصة بالمحاصيل الزراعية[13].

وبمعنى" أوفى" كما في النقش المعيني (al-Jawf 04.39/7): س3 ل أ/ ع ث ت ر/ ذ ج ر ب/ م ص ر ب/ ي و م/ ص د ق/ ب ق ن ي/ ا خ س م: أهدى عثتر ذي جرب المَصرب عندما أوفى بالشراء لأخيه.

وبمعنى: "مَنَح" في النقش:(RES 3992 / 3): و ه ب ذ س م ي/ ا ك ي ف م/ ذ م ل ي ح م/ ا ت و/ ش ي م ه م و/ ت ا ل ب/ ر ي م م / ب ع ل/ ك ب د م/ ص ل م ن/ ح م د م/ ب ذ ت/ ص د ق/ و خ م ر ن/ و ه ع ن/ ع ب د ه و/ و ه ب ذ س م ي/ ب ك ل / ا م ل ا / و ص ر ي/ و ت ب ش ر/ س ت م ل ا / ب ع م ه و/: وهب ذي سمي أكيف ذي مليحم قدّم لمعبوده الحامي تألب ريام سيد (معبد) كبد حمدا بأن صدق ومنح وأعان عبده وهب ذي سمي بكل فضل ورجاء وبشارة طلبها منه، في النقش:(Ir 1/ 1): ه و ت ر ع ث ت/ ي ش ك ر/ ب ن/ ك ب س ي م/ ا ق و ل/ ش ع ب ن/ ت ن ع م/ و ت ن ع م ت/ ه ق ن ي/ ا ل م ق ه/ ث ه و ن/ ب ع ل/ا و م/ ص ل م ن/ح ج ن/ و ق ه ه و/ ب م س ا ل ه و/ و ح م د م/ ب ذ ت/ ص د ق ه و/ ب ا م ل ا / س ت م ل ا / ب ع م ه و: هوتر عثت يشكر من بني كبسي(وهم) أقيال قبائل

تنعم وتنعمة وقد تقرب لإلمقه ثهوان (سيد) معبد أوام بتمثال طبقاً لما أوحى به إليه آمراً له بذلك وحمدا بأن مَنَحَه الآمال التي أملها منه، وفي النقش(kamna26/7): ...و ف ر ع ه/ ع ث ت ر/ ص د ق/ ب ن/ ك م ن ه و/ ب ت ث و ق ه ت/ ع ه د ن: وبواكير ثمار(المخصصة للمعبود) عثتر مُنحت من(أرض) كمنه كضمانات من الاتفاقية، وكما في النقش السبئي:(RES3144/8): و ه ث ب و/ ل س م ع/ ت أ م ن م/ ب ذ ت/ ص د ق ه م و/ م ل أ ه و/ و ه أ ت و و/ أ ث م ر/ ص د ق م: وشكروا للمعبود سميع الثقة بأن منحهم فضله وأعطوا ثماراً جيدة، والفعل "صدق" بمثل هذه الدلالة يُضاهي فعل آخر يكثر مجيئه للدلالة على المنح وهو الفعل" خَمَر" ، وقد اجتمع الفعلان في النقش:(RES3992/3): ... أ ت و/ ش ي م ه م و/ ت أ ل ب/ ر ي م م/ ب ع ل/ ك ب د م/ ص ل م ن/ ح م د م/ ب ذ ت/ ص د ق/ و خ م ر ن/ ع ب د ه و/ و ه ب ذ س م ي/ ب ك ل/ أ م ل أ/ و ص ر ي/ و ت ب ش ر/ س ت م ل أ/ ب ع م ه و: (أصحاب النقش) أهدوا (معبودهم) الحامي تألب ريام سيد(معبد) كبدم التمثال حمداً بأن منح وأعطى لعبده(المُسمّى) وهب ذي سمي بكل فضل وبشارة طلبها منه.

ويأتي بمعنى" وَعَدَ" أو نَذَرَ" كما في أحد النقوش السبئية المبكرة (Ghul al-Masāğid1/2): ع م س م ع/ ب ن/ ح ي و م/ ذ ح ف ر ي/ ه ق ن ي/ ا ل م ق ه/ ص د ق ه م و: عمي سمع بن حيوم ذي حفري أهدى إلمقه ما نذروه له.

ويأتي بمعنى "أقام" كما في النقش (M 185/3):ب ي و م ه/ أ ب ك ر ب/ ص د ق/ م ل ك/ م ع ن م: عندما أقام أبي كرب مُلك معين.

وبمعنى "نجى" كما في النقش السبئي:(alJawf 0415/11): و ح م د م/ ب ذ ت/ ه و ف ي ه م و/ ا ل م ق ه/ ب ك ل/ أ م ل أ/ س ت م ل أ و/ ب ع م ه م/ و ح م د م/ ب ذ ت/ س ع د ه م و/ ا ل م ق ه/ ب ع ل/ ش ب ع ن/ أ ث م ر/ و أ ف ق ل/ ص د ق م/ و ل و ف ي/ ب ن ه و/ و هـ ب أ و م/ و ح م د م/ ب ذ ت/ ص د ق و/ ب ن/ ك ل/ م ن ج ت/ ت ن ش أ و/ ب ع ب ر ه م و: وحمداً بأن حقق لهم إلمقه كل فضل طلبوه منه، وحمداً بأن منحهم إلمقه سيد(معبد) شبعان ثماراً ومحاصيل جيدة ولسلامة ابنه وهب أوام، وحمداً بأن نجوا من كل حادثة(مصيبة) حدثت لهم(أصابتهم).

وبمعنى" أقرّ" كما في النقش(Fa76/8): ل ق ب ل ي/ ذ ت/ ه ف ت ح و/ ب ع م/ ب ن/ ع ث ك ل ن/ و ك س د و/ س ن ت/ و ص د ق و/ و ج م و/ ا م ر أ ه م و/ ا م ل ك ن: وفقاً لذلك الاتفاق مع بيت عثكلان، وجعلوا اتفاقهم سُنة لا رجعة فيها، وأقروا ذلك في اجتماعهم والتزموا لسادتهم الملوك.

(ه ص د ق) : فعل ماضٍ مزيد بالهاء على وزن "هَفْعَل" في السبئية، حيث تُزاد "الهاء" في السبئية مقابل "السين" في القتبانية والمعينية والحضرمية، ومقابل "الألف" في العربية الفصحى، وظاهرة التعدية بالهاء نجدها أيضاً في لغة النقوش الثمودية واللحيانية والصفوية أيضاً، ويُرجّح أن هذه الظاهرة قد انتقلت من اليمن إلى النقوش الثمودية واللحيانية والصفوية إما عن طريق هجرة اليمنيين القدماء إلى وسط وشمال جزيرة العرب، أو عن طريق استقرار اليمنيين في محطات تجارية، وقد حفظت لنا بعض المصادر العربية بعض الأفعال المتعدية بالهاء قبل إبدالها من الهمز، مثل"هراق وهنار وهراح، وغيرها[14]، ويأتي هذا الفعل من الجذر" ص د ق" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا"[15]، ومجيء هذا الفعل أقل من الفعل المجرد، ومن ذلك ما جاء من هذا الفعل بمعنى: "حَفِظ" كما في النقش السبئي:(11/ 140 2005 MB): و ح م د م/ ب ذ ت/ ه ص ح/ و ه ص د ق ن/ ا ل م ق ه/ع ب د ه و/ ش ر ح ا ل/ ب ن/ ذ م ر ن/ س و ا م: وحمدا لأن أمّن وحفظ إلمقه عبده إيل شرح من دعوى قضائية باطلة، ويرد كذلك بهذه الدلالة في النقش:(6 /1364GL): ف ل/ ي ه م ت ع ن/ و ه ب ر ر ن/ و ه ص ح ح ن/ و ه ص د ق ن/ و ه و ف ي ن/ ل ا د م ه و: فليحفظ(المعبود) وينجي ويشفي ويُسلّم أتباعه.

(ص ت د ق): فعل ماضٍ مزيد بالألف والتاء، على وزن(افْتَعَل)، بطرح همزة الوصل في بداية الفعل، حيث إن من خصائص لغة النقوش اليمنية القديمة طرح همزة الوصل من أوائل الأسماء والأفعال كتابة

وإثباتها نطقا[16]، وهذه الصيغة المزيدة من الجذر" ص د ق" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا"[17]، فيأتي بمعنى: "امتثل" كما في النقش المعيني:(3 / 297 M): و ص ت د ق/ ب ف ت ح/ ح ف ي / ن ف س/ و ر ب ق ه ي/ م ع ن/ ذ ن ج و: وامتثل(أقر) لحكم قضاة النفس ومُشرعي معين الذي أُعلن، وبمعنى: صَان كما في النقش السبئي:(11 / 429 CIH): و م ت ع ن/ ع ث ت ر/ ذ ذ ب ن/ ب ع ل/ ب ح ر/ ح ط ب م/ ع ب د ه و/ ا ل ش ر ح/ ي ح ض ب/ م ل ك/ س ب ا / و ذ ر ي د ن/ و ا ب ي ت ه م و/ س ل ح ن/ و غ ن د ن/ و ش ر ح/ و ص ت د ق ن/ و ن ع م/ ل ه و/ ب ن/ ك ل/ ب ا س ت م/ و ن ك ي ت م: وليحمي عثتر ذي ذبيان سيد(معبد) بحر حطب عبده إبل شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان وقصوره سلحن وغندان وحفظه وصانه ونجّاه من كل بأساء ونكاية.

2ـ الفعل المضارع:

(ي ص د ق): فعل مضارع مجرد على وزن" يَفْعُل"، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة من الفعل "ص د ق" بمعنى: : صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا" [18]، وقد جاءت صيغة الفعل المضارع بمعنى: "يُؤدي" كما في النقش السبئي:(8 / 74 CIH): و و ق ه م و/ ا ل م ق ه/ ذ ه ر ن/ ب م س ا ل ه و/ ل ي ص د ق ن/ ق ع ت م/ و ظ ي ا/ و ش ع ب ن/ ب م ث و/ ص ر ب/ د ر م/ د ر م/ ب خ ر ف م: وأمرهم إلمقه ذي هران في مكان سؤاله ليؤدوا (حصاد) الحقول(المُسمّاة) قاعة وظيا وشعبان في نهاية موسم الصراب مرة بعد أخرى كل عام، "ل ي ص د ق ن" اللام لام الأمر، "ي ص د ق ن" فعل مضارع على وزن (يفعلن) والنون حرف زائد يلحق آخر الفعل المضارع إذا دلّ على المفرد [19]، وجاءت صيغة الفعل المضارع بمعنى" يمتثل" كما في النقش القتباني:(4/ 3552 RES): و ر خ/ ذ ا ب ه و/خ ر ف/ ع م/ ش ب م/ ذ ي ج ر/ ا خ ر ن/ و ل ي ص ت د ق و ن/ ح ج ك م/ س ح ر س م/ ام ل ك ن/ ق ت ب ن/ و ت ع ل م ا ي/ ي د/ ش ه ر: شهر أبهي سنة عم شبام ذي يجر الآخر وليمتثلوا أمركم أتباع ملوك قتبان وليوقع على الوثيقة(الشخص المُسمّى) شاهر،"ل ي ص ت ص د ق و ن" اللام لام الأمر،(ي ص ت د ق و ن) فعل مضارع على وزن "يَفْتَعِلُون" من الفعل المزيد: (ا ص ت د ق) بمعنى: امْتَثَل.

وتأتي صيغة الفعل المضارع في صورة الفعل الماضي المسبوقة بلام الأمر في سياق التضرع للمعبود، كما في النقش السبئي:(CIH348/13): و ل ص د ق ه م و/ ت أ ل ب/ أ م ل أ / س ت م ل أ و/ ب ع م ه و: وليُحقق (المعبود) تألب أفضال طلبوها منه، فالفعل" ص د ق ه م و" سبقته لام الأمر الدالة على الدعاء، و" ص د ق ه م و" فعل ماضٍ حلّ محل الفعل المضارع، و"همو" ضمير متصل للدلالة على جمع الغائبين، والفعل بمعنى: "وليمنحهم"، ولعله يُقابل صيغة" و ل س ع د ه م و" التي ترد في النقوش بنفس الدلالة كما في النقش:(Ja691/8).

(ي ه ص د ق): فعل مضارع مزيد "متعدي بالهاء"، جاء بمعنى "يحمي" أو "يحفظ" كما في النقش:(GL1364/6): ف ل/ ي ه م ت ع ن/ و ه ب ر ر ن/ و ه ص ح ح ن/ و ه ص د ق ن/ و ه و ف ي ن/ ل أ د م ه و/ س ع د ت ا ل ب...: (والمعبود) فليحمي وييسر ويصح ويصلح ويحفظ أتباعه سعد تألب و....

واستنادا إلى ما سبق فالمُلاحظ تعدد صيغ هذا الفعل واختلاف دلالاتها في النقوش اليمنية القديمة، وعودتها للجذر الثلاثي "ص د ق"، وقد كانت صيغة الفعل الماضي المجرد بدلالاتها المختلفة أكثر وروداً في النقوش اليمنية القديمة، وفي المعاجم العربية: صَدَقَ يَصْدُق وصَدّقَهُ: قَبِلَ قَولَهُ، وصَدَقَهُ الحديث أَنْبَأَهُ بِالصِّدق، وصَدَقْتَه: قُلتَ له صِدقاً [20]، وفي القرآن الكريم جاء الفعل(ص د ق) بعدة صيغ، وبدلالات مختلفة، من ذلك ما جاء بصيغة الفعل الماضي المجرد بمعنى: "حَقق" في قوله تعالى:﴿ لَقَد صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالحَقِّ﴾[21]، ويأتي بمعنى :"صَدَق" كما في قوله تعالى: ﴿هَذا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ المُرسَلُون﴾[22]، وبمعنى:" يُقِرّون" كما في قوله تعالى: ﴿وَالذيْنَ يُصدِقُون بِيَومِ الدِّيْن﴾[23].

ولقد حافظت اللهجات اليمنية الحديثة على هذا الجذر، فيرد في بعض المناطق الشمالية الأفعال: صَدَقَ، يَصْدُق، صدّق، يُصدّق[24] إلا أنه حدث إبدال لحرف "الدال" في بعض اللهجات الحديثة كلهجة صنعاء بحرف الطاء، فأصبح " صطق"، ويبدو أن هذا الإبدال حدث نظراً لتقارب مخرج الدال والطاء، ولكن الدلالة لا تختلف كثيرا عما كان عليه سابقاً، فالفعل " صطق" يأتي بمعنى: أَقَرّ، واجه، قال الحقيقة[25]، وفي الجبالية أُبدل الصاد سينا، والقاف كافاً نحو" سَدَكَ" فعل ماض بمعنى: قال الصدق[26] وفي الأمثال الشعبية اليمنية تأتي دلالة الفعل على التصديق، فيُقال: (صَدَّق بِالمَوُتْ، ولا يَصَدِّق بِالحَيَاه): يُضرب في أن التَصدِيق بأخبار الموت أرجح من التَصديق بأخبار البقاء على الحياة، وحتمية الموت على جميع الكائنات، وبمعنى: صدَّق في قولهم:(صَدَّق الخَضِيْع أنَّ المَرَه تِضِيع) والمعنى: أَنّ مَن يَعْتَقِد أن المرأة قد تَضِيع فإنه أبْلَه[27].

ثانياً: الاسم (ص د ق):

رأينا فيما سبق الصيغة الفعلية للفظ (ص د ق) من خلال النقوش اليمنية القديمة وتعدد صيغه الفعلية ودلالاته من خلال سياق النقوش السابقة، نجد أيضاً أن لهذا اللفظ صيغاً اسمية متعددة ودلالات نجدها أيضا من خلال سياق النقوش كما سيأتي:

1- المصدر

(ص د ق): مصدر مُجرد من الفعل الثلاثي" صَدَقَ"، حيث يُصاغ المصدر في اللغة اليمنية القديمة على صيغة الفعل الماضي سواء كان مجرداً أم مزيداً، والمصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة، إما مُضافاً إليه النون، أو مُجردا منها[28]، ويأتي في النقوش بعدة معانٍ، فيأتي بمعنى: عَدْل، تَزْكِية، تَعْديل، تَصْديق، حَقِيقَة، مَا هو حَسَنٌ أو لائقٌ أو مُرْضٍ[29]، فمن ما جاء على الصيغة المجردة ما جاء بمعنى: "تَحْقيق" كما في النقش:(RES 3992/ 16): و ل ي ز ا ن/ ت ا ل ب/ ص د ق/ و ه ع ن/ ع ب د ه و/ و ه ب م/ ب ك ل/ ا م ل ن/ ي س ت م ل ا ن/ ب ع م ه و: وليستمر تألب في تحقيق وإعانة عبده(المُسمّى) وهب بكل الأفضال التي سألها منه، والدلالة نفسها في النقش القتباني:(CIAS 47.82/ o2/11): و ع م / ل ي ز ا ن/ ص د ق س ن/ ب ك ل/ م ن ج و/ ب ي ك ت ر ب و ن/ ع م ن/ ت ح ر ج س/ ل و ف ي/ م ر ا س ن/ ن ب ط / ي ه ن ع م/ م ل ك/ ق ت ب ن: و(المعبود) عم ليستمر في تحقيقه لهن بكل فضل يسألنه منه لسلامة سيدهن نبط يهنعم ملك قتبان، وصيغة(ص د ق س ن) هنا ليست مزيدة، وإنما اتصل بها الضمير(س ن) وهو لجمع الإناث الغائبات في اللهجة القتبانية، والمُلاحظ أن العبارة: وليستمر المعبود صدق عبده بالفضائل أو منحه أو تحقيقه تتكرر في النقوش، وهذا يدل على ثقة الإنسان اليمني القديم بمعبوده، وبأنه هو من سيُحقق له تضرعه وسؤاله في أي أمر من أمور حياته، وقوة ارتباطه وإيمانه بمعبوده، وأيضاً في النقش السبئي:(Ja561bis/17): و ل ذ ت/ ي ز أ ن/ ص د ق ه م و/ ا ل م ق ه/ ك ل/ أ م ل أ/ ي س ت م ل أ ن ن/ ب ع م ه و: ولكي يستمر إلمقه في تحقيق كل الأفضال التي سيطلبونها منه، وفي النقش:(1Ir/ 1): و ل و ز ا / ا ل م ق ه/ ص د ق/ و ه و ف ي ن/ ع ب د ه و/ ه و ت ر ع ث ت/ ب ك ل/ ا م ل ا/ ي س ت م ل ا ن/ ب ع م ه و: ولكي يستمر إلمقه في تحقيقه ووفائه لعبده هوتر عثت بكل أمل سيؤمله منه.

ويأتي بمعنى: الحقّ، أو العَدل، كما في النقش(CIH 398 /1): ب ذ ت/ خ م ر ه م و/ ا ل م ق ه و/ص د ق/ ب ن/ ع ب د ع ث ت ر/ س.../ و ا س د ه و/ ا س د/ خ ر ج ه و/ ب ع ب ر/ م ر ا ه م و/ ش ع ر م/ ا و ت ر/ م ل ك/ س ب ا / و ذ ر ي د ن/ و ه ج ب ا / ل ه و/ م ر ا ه و/ ش ع ر م/ ا و ت ر/ م ل ك/ س ب ا / و ذ ر ي د ن/ ص د ق م/ و ر ش د/ ع ب دع ث ت ر/ و ا س د ه: ولأن منحهم المقهو الحقّ من(الشخص المسمّى) عبد عثتر.. وجنده الذين رفعوا دعوى ضد سيدهم شعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان وأقام لهم سيدهم شعر أوتار ملك سبأ وذي ريدان الحقّ وعاقب عبد عثتر وجنده، وبمعنى" العدل" أيضاً في النقش(CIH398/9): و ه ج ب أ / ل ه م و/ م ر أ ه م و/ ش ع ر م/ ا و ت ر/ م ل ك/ س ب أ / و ذ ر ي د ن/ ص د ق م/ و ر ش د/ ع ب د ع ث ت ر/ و أ س د ه و: وأقام لهم سيدهم شعر أوتار ملك سبأ وذي ريدان العدل والصدق(الحق) (مِن) عبد عثتر وجنده، وتأتي لفظ" ر ش د" في سياق هذا النقش مُرادفة للفظ "ص د ق".، وقد تكررت الدلالة على العدل في النقش:(RES 4964/4):.. و ر أ/ ك خ م ر ه و/ ا ل م ق

ه/ ه ج ب أ ن/ ل أ ب ك ر ب / ص د ق/ و ر أ / ك ح م د و/ خ ي ل/ و م ق م/ ا ل م ق ه/ ك ه ج ب أ/ ل أ د م ه و/ ص د ق ه م و: وحقاً أن منحهم إلمقه إقامة العدل لأبي كرب، وطبقاً لذلك حمدوا قوة وقدرة إلمقه أن أقام الحق والعدل لأتباعه، وأيضاً في النقش:(Ja2116/5): ح م د م/ ب ذ ت/ خ م ر/ إ ل م ق ه/ ع ب د ه و/ ع ب د أ ب ه و/ ه ج ب أ ن/ ل م ر أ ه م و/ ص د ق ه و/ ب ذ ذ م ر ه و/ ش ن أ ن: حمداً بأن منح إلمقه عبده عبد أبيه إقامة الحق لسيدهم من الذي رفع دعوى قضائية باطلة.

ويأتي بمعنى: "صِدق" في النقش القتباني:(CIAS 47.81/ r 9 °n 1/ 3): ح ج/ ح ر ج/ و د م/ ب م س ا ل س/...\ ل ي ز ا ن/ ص د ق/ و س أ م ن/ ع ق ر ب ن/ ب ك ل/ أ أ ر خ/ت ك ر ب: طبقا لما أمر به ود في مكان سؤاله... ليستمر في صدقه ووفائه لعقربان بكل مسألة سأله (إياها)، وأيضاً في النقش السبئي:(CIH405/18): و ا ل م ق ه / ي ه ث ب ن/ ل ع ب د ه و/ ا ل ر م/ ص د ق ه و/ ب ك ل/ ت ف ل: وإلمقه أنجز(حقق) لعبده إيل رام صِدقَهُ في كل تضرع، ومثله في النقش السبئي:(6 / 1365GL): و ل ذ ت/ ي ز ا ن/ ت ا ل ب/ ر ي م م/ ص د ق/ و ه و ف ي ن/ ا د م ه و/ ب ن ي/ ب ت ع/ و ه م د ن/ ب ك ل/ ا م ل ا / ي س ت م ل ا ن ن/ ب ع م ه و: وبأن يستمر تألب ريام صدق وإيفاء أتباعه بني بتع وهمدان بكل الفضائل التي يطلبونها منه.

ويأتي بمعنى" الإيفاء بشيء" وذلك في النقش المعيني (8 /M 27):ع م ي د ع / و ا خ ه س و/ و ب ن ه ن س م/ و ا ب ه س م/ و ا ع م م ه س م/ ك ل/ ق ن ي م/ ه ن/ ك ص د ق س م: (وعندما أدى) عمي يدع وأخوه وأبناؤهم وآباؤهم وأعمامهم كل المال الذي خُصص لإيفائه، وفي النقش السبئي: (RES3992/16): و ل ي ز أ ن/ ت أ ل ب/ ص د ق/ و خ م ر م/ ع ب د ه و/ و ه ب م/ ب ك ل/ أ م ل أ/ ي س ت م ل أ ن/ ب ع م ه و: وليستمر(المعبود) تألب في إيفائه ومنحه عبده وهب بكل فضل يطلبه منه.

ويأتي بمعنى: فَضْل، كما في النقش السبئي:(BRMBayḥān 5/3,4): ه ق ن ي/ ا ل م ق ه و ث ه و ن ب ع ل/ ا و م/ ص ل م ن/ ذ ذ ه ب ن/ ح م د م/ ب ذ ت/ خ م ر ه م و/ ص د ق ه و/ ب م س ا ل ه و\: أهدى لإلمقه ثهوان سيد (معبد) أوام تمثالا من البرونز حمدا لأن منحهم فضله في مكان سؤاله.

ويأتي بمعنى "صحيح" أو" سليم" وغالباً ما تأتي هذه الدلالة مع كلمة" ص ح" كما في النقش(DAI Jabal al-ʿAwd3/19): و ا ل ن/ ر ج ب ن/ ف ل ي ش م ن/ و ف ي/ و ص ح/ م ر أ ه م و/ ذ م ر ع ل ي/ ذ ر ي د ن/ و و ف ي/ و ص ح/ م أ د ب ه م و/ م ب ه ل/ و ص ح/ و ص د ق/ ل ه م و/ و ر خ ه و/.../ ذ ب خ ر ف ت/ ذ ل س ب ع/ و س ث ي/ و ث ت ي/ م أ ت ن: والإله(عثتر ذي) رجبان فليضمن سلامة وصحة سيدهم ذمار علي ذي ريدان، وسلامة وصحة تابعه مبهل، وصحة وسلامة شهره الذي في سنة مائتين وسبعة وستين.

ويأتي بمعنى" المَنْح" مع لفظ" خ م ر" التي تعني" المَنْح" أو "العَطَاء" كما في النقش السبئي:(RES3992/3): و ل ي ز أ ن/ ت أ ل ب/ ص د ق/ و خ م ر م/ ع ب د ه و: وليستمر(المعبود) تألب في مَنح وإعطاء عبده، ويأتي بمعنى "فضل" كما في النقش: (Ir 9/18)**:** وب ذ ت/ ص د ق/ و ه و ف ي ن/ و ه ا م ن ن/ ا د م ه و/ ن ش ا ك ر ب/ و و ه ب ا و م/ ب ك ل/ م ي د ع/ و ا م ل ا / س ت م ل ا و/ ب ع م ه و/ و ح م د م/ ب ذ ت/ خ م ر/ ص د ق ه م و/ و ه و ف ي ن ه م و/ ب ك ل/ س ت م ل ا : وبأن صَدَق وحَقق واستجاب لأتباعه نشأ كرب ووهب أوام كل فضل وأمل يؤملانه منه، وحمداً بأن مَنح أَمَلهم وحقق لهم كل فضل.

و يسبق لفظ" ص د ق" لفظ "غير" ليدل على معنى" بغير حقّ" كما في النقش:(CIH86/12): ... و ل ج ي ب ه م و/ب ن/ ح ر ي/ و ل س ن/ و م ع ض و/ و ه ر م/ و أ ض ر/ ك ل/ أ ن س م/ ذ ي ش ص ي ن/ ب ه م و/ ب غ ي ر/ ص د ق م: وليحميهم(المعبود) من أذى ونميمة وحقد ومصيبة وضُرّ كل إنسان يحقد عليهم بغير حق، فقد قدّم صاحب النقش للمعبود تقدمة من أجل سلامة قبيلته ولحمايتهم من كل أذى وضرر.

(ص د ق ن): مصدر مزيد بالنون، مُشتق من الفعل الماضي المجرد بزيادة حرف النون في آخره، ويأتي في لغة النقوش بمعنى: عَدْل، تَزْكِية، تَعْديل، تَصْديق، حَقِيقَة، مَا هو حَسَنٌ أو لائقٌ أو مُرْضٍ[30]، من ذلك ما جاء بمعنى "الحَقّ" أو " "العَدل"، كما في النقش السبئي:(Hamiltion 9/6):ه ق ن ي/ ا ل م ق ه ث

ه و ن ب ع ل ا و م/ ص ل م ن/ ذ ذ ه ب ن/ ح م د م/ ك ي خ م ر ن ه م و/ ر ا ي/ ل ه م و/ ص د ق ن/ ب ن/ ف ت ح/ ك و ن/ ب ي ن ه م و/ و ب ي ن/ ا م ر ا ه و: أهدى إلمقه سيد(معبد) أوام تمثالا من البرونز حمدا كي يمنحهم رؤية الحق من دعوي بينهم وبين سيدهم، وفي النقش:(MB 2002 1 28/23): و ذ ا ل/ ي ف ت ح ن/ ص د ق ن/ ف ل ي ع د ن/ت ك ر م/ ا م ن/ ا م ل ك ن: والذي لا يحكم بالعدل فليُعاقب بدفع غرامة للممالك(أو الملك).

(ه ص د ق ن): مصدر مزيد بالهاء والنون في آخره، حيث اشتق من الفعل الماضي المزيد "ه ص د ق"، وهي صيغة سبئية، حيث تنفرد لغة النقوش اليمنية القديمة السبئية بأن صيغة الفعل الماضي المزيد إذا تحولت إلى المصدر فإن الهاء تبقى كما هي، وتأتي هذه الصيغة بمعنى: عَدْل، تَزْكِية، تَعْديل، تَصْديق، حَقِيقَة، مَا هو حَسَنٌ أو لائقٌ أو مُرْضٍ[31]، ومن ذلك ما جاء بمعنى: "تَحقيق" كما في النقش:(Ir 20/ 2): و ل و ز ا / ا ل م ق ه/ ه ص د ق ن/ و ه و ف ي ن/ ع ب د ه و/ ه ع ن/ ب ك ل/ ا م ل ا / ي س ت م ل ا ن/ ب ع م ه و: وليستمر إلمقه في تحقيقه وإيفائه لعبده(المسمّى)هعان بكل فضل يطلبه منه.

فالمصدر من خلال شواهد النقوش السابقة يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة من الفعل الماضي ومن الفعل المزيد، ويأتي مجرداً من النون أو بزيادة النون، واستناداً إلى النقوش السابقة كانت صيغة المصدر المجرد بدلالاته المختلفة الأكثر وروداً في النقوش اليمنية القديمة.
وفي العربية الفُصحى: الصِّدق بالكسر أو بالفتح: ضد الكذب، سُمي لقوته في نفسه، ولأن الكذب لا قوة له، وهو باطل [32]، وقد عُرف عند العرب أنه من الصفات الكريمة، وفي ذلك يقول الشاعر:

والصّدقُ يَأْلَفهُ الكَريمُ المُرتجى والكَذبُ يَألَفُهُ الدّنيءُ الأَخيَبُ[33]

وقد جاء المصدر" ص د ق" في القرآن الكريم بعدة معانٍ منها: "الحَقّ" وذلك في قوله تعالى:﴿ وَتَمّت كَلِمتُ رَبّك صِدْقاً وعَدْلاً﴾[34]، وبمعنى "الإيمان" وذلك في قولِه تعالى: ﴿ لِيَسأَلَ الصَادِقِين عَن صِدْقِهِم﴾[35].
وفي اللغات السامية يأتي المصدر "ص د ق" في العبرية بمعنى: الحَقّ، البِرّ، الصَواب، ما هو صحيح[36]، وفي الآرامية بمعنى: صدق، استقامة إخلاص [37]، وفي الأكادية بمعنى: حَقّ، صِدق [38]، وفي الحبشية بمعنى: حَقّ، صِدق[39]، وفي الأُوجرايتيه يأتي المصدر، بمعنى: حَقّ، استقامة[40]، وفي الثمودية يأتي بمعنى: صدق، عدل، حقيقة[41] وفي النبطية بمعنى: حَقّ شرعي، وفي الصفوية بمعنى: صدق، عدل[42].
وفي اللهجات اليمنية الحديثة حافظت بعض المناطق على أصول المصدر الثلاثية مع اختلاف فقط في الصوائت مثل: صِدْق، صُدْق، صُدوقيه[43]، والدلالة ظلت كما هي تدل على الصدق، ومناطق أخرى قامت بإبدال بعض حروف المصدر كالجبالية أبدلت الصاد سيناً، والقاف كافاً "سُدْك"[44]، وفي المهرية أبدلت القاف كافاً وبقيت الحروف كما هي "صدك" بمعنى: حقيقة[45]، وتوجد لهجة تقوم بإبدال الدال طاء، "ص ط ق" ولعل ذلك يرجع إلى تقارب مخرجهما، ويأتي بمعنى: الحقيقة، أو قَوْل الصِدْق[46]، ويُقال في المثل اليمني:(الصِّدْق صَدَقَه) أي: إذا أَصدَقت إنساناً الخبر أو المَشورة فكأنك تَصدقتَ عليه، ويُكتب لك أجرٌ في ذلك[47].

2- اسم المفعول

(م ص د ق): يُشتق اسم المفعول في لغة النقوش اليمنية القديمة من الفعل الماضي المجرد بزيادة حرف الميم في أوله على وزن(مُفَعَل)[48]، وصيغة اسم المفعول(م ص د ق) تأتي في لغة النقوش اليمنية بمعنى: مصدقة، سند تمليك، بينة خطية "على ملكية"[49]، كما في النقش السبئي:(GL 1572/7,9): و ذ ن م/ و ت ف ن/ م ص د ق م/ ل ب ن ي/ ي ح م ن/ ب ن/ ه و ت/ س م ع ن/ ا ه ن ن/ ع ك ر/ و ل ي ي ف ع ن/ و ك و ن/ ذ ن/ و ت ف ن/ و م ص د ق ن/ ب ذ/ ن س و ر/ ق د م نق ي ل\خ ر ف/ ي ق ه م ل ك/ ب ن/ ا ب ع م/ ك ب ر/ خ ل ل: وهذا المستند إثبات لبني يحمان أن هذه الوثيقة سليمة ومن يعترضها ليطلع عليها وكان هذا المستند والبرهان في شهر ذي نسور الأول سنة يقه ملك بن أبي عم كبير خليل، فقد جاءت هذه الصيغة في النقش مرتين، الأولى في السطر السابع(م ص د ق م): اسم مفعول على وزن" مُفعَل" والميم تميم الرفع فقد وقع اسم المفعول خبر، والمعنى" مُصدَق، أو "إثبات" ، أما الصيغة الأُخرى في نفس النقش" في السطر التاسع(م ص د ق ن)**:** اسم مفعول على وزن "مفعل" بمعنى: "مُصدَقَة.

(م ص د ق ت) هذه الصيغة أيضاً اسم مفعول، تأتي في النقوش اليمنية القديمة بزيادة التاء، كما في النقش(YMN 11/3): م ح ف د ت ه و/ و ا خ ط ب ه و/ و ص ر ح ت ه و/ و ك ل/ م ص د ق ت ه م و/ ك ل س م/ ج ل م/ ب ح ج/ ا ن ب ي: وأبراجه وأسواره ومخازنه وقاعاته، وكل(مُستند)(وثيقة) وثائقه الشرعية كاملة ملكا خالصا بأمر المعبود أنبي، صيغة(م ص د ق ت ه م و): اسم مفعول، والتاء للتأنيث و(ه م) ضمير متصل لجمع الغائبين، والواو حرف لإشباع حركة الضم، حيث تُشبع حركة الضم في نهاية ضمير الغائب المفرد، وضمير الغائب للجمع في اللهجة السبئية بحرف الواو[50]، والمعنى: مُصَدَّقَتهُم: أي : وثيقتهم الشرعية.

وفي العربية الفُصحى يُصاغ اسم المفعول كما في اللغة اليمنية القديمة، على وزن" وزن" مَفْعَل"، وقد جاءت صيغة " مُصَدِّق اسم فاعل وليست اسم مفعول ففي كلام العرب وأشعارها، قال الأعشى في آخذ الصدقات من الغَنَم:

وَدَّ المُصَدِّقُ مِن بني عمروٍ أنّ القَبائِل كُلُّها غَنَم[51]

وهذه الصيغة وردت في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿وهَذا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الذِي بَيْنَ يَدَيْه﴾[52]، أي: صَدَّق هذا الكتاب ما قبله من كتب الله التي أنزلها على أنبيائه قبلَك ولم يُخالفها دلالةً ومعنى، نورا وهدى للناس[53].

3- اسم العلم:

أعلام الناس في النقوش اليمنية القديمة عامة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام، أعلام مُفردة، أعلام مُركبة، أعلام غير مُركبة أو مُركبة يلحقها صفة أو أكثر، وفيما يأتي شواهد وأنواع لهذه الأعلام من اللفظ " ص د ق":

العلم غير المُركب أو المُفرد

يأتي اسم العلم المفرد للفظ" ص د ق" على عدة على صيغ منها مجيئه على صيغة اسم الفاعل" ص ا د ق" كما في النقش المعيني:(M151/1): ص د ق م/ و س ع د ا ل/ و ي ح م ا ل/ و ب ه ن س م/ ص د ق ا ل/ و ص د ق/ و ي س م ع ا ل: صادق وسعد إيل ويحم إيل وأبناؤه صدق إيل وصادق ويسمع إيل، والمُلاحظ أن في هذا النقش جاء اسم العلم من لفظ" ص د ق" في صورة مُركبة وصورة مفردة، حيث إن اسم صاحب النقش وأسماء أبنائه اشتقت من لفظ "ص د ق" سواء في صورة العلم المُركب أو المفرد في صيغة اسم الفاعل ، وجاءت هذه الصيغة أيضاً في النقش القتباني:(AM GO.1127/2): غ و ث م/ أ ن ث ت/ ص د ق م/ ذ م ع د ا ل: غوثم زوجة صادق ذي معد إيل، وفي النقش السبئي:(CIH287/2): م ر أ ش م س/ ن ص ر م/ ي ه أ م ن/ و ص د ق/ ب ن ي/ ه م د ن: مرأ شمس نصر يهأمن وصادق أبناء همدان، و كذلك في النقش الحضرمي(RES 4683/1) واسم الفاعل" ص ا د ق" من الجذر" ص د ق" الذي يأتي في لغة النقوش بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا[54]، فيكون معناه: صَادِق، والمُلاحظ أن صيغة اسم العلم الواردة في النقوش على صيغة اسم الفاعل جاءت بطرح الألف "ص د ق" ، حيث إن من خصائص لغة النقوش اليمنية القديمة أن تُطرح حروف المد الطويلة "مدّ الفتحة، مدّ الضمة، مدّ الكسرة" من أواسط الكلمات كتابةً وتثبت نُطقاً[55]، وهو بمثل هذه الخاصية يُماثل كتابة القرآن الكريم، ويأتي كذلك لفظ" ص د ق" للدلالة على اسم الفاعل "صادق" بإسقاط مد الفتحة في بعض اللغات السامية كالآرامية[56]، والحبشية[57] واللحيانية [58]، والكنعانية [59].

فاسم الفاعل في اللغة اليمنية القديمة يُشتق من الفعل الثلاثي دون إضافة أية زوائد كتابية، وإنما بتغيير حروفه، وهو أمرً لا يظهر في النقوش بسبب اقتصارها على الصوامت[60]، وقد جاءت صيغة اسم علم مؤنث بصيغة اسم الفاعل، وذلك في النقش الحضرمي :(Ja 919/1): ر ب ب/ ا ث ت/ ن ض ر ت/ ص د ق ت/ ا خ ت م/ د ل ي ت: زوجة ربيب(المُسمّاة) نضرة صادقة أختم دلية،" ص د ق ت" اسم علم للمؤنث جاء على صيغة اسم الفاعل، بطرح مد الألف أيضاً كما في العلم السابق، واسم العلم" صادقة" من الجذر" صدق" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا[61]، فيكون بمعنى: صَادِقَة.

وقد يأتي في النقوش" ذي صدق" بعد اسم العلم كما في النقش المعيني (YM 2897/1): ب ي د ا ل / ب ن/ ع م ش ف ق/ ذ ص د ق/ س3 ل أ/ ع ث ت ر: بيد إيل بن عمي شفق أهدى عثتر، وهو يدل على لقب لعائلة، وهذا يدل على مكانة هذا الخلق واتصاف عائلة أو أسرة بأنها "ذي صدق" أي أن الصدق صفة غالبة عليهم.

وجاء لفظ "ص د ق" اسم علم على صيغة الفعل، حيث ورد على صيغة الفعل المضارع المزيد "ي ه ص د ق" في النقش السبئي(RES 4775/1): ذ م ر/ ع ل ي/ ي س ر م/ ي ه ص د ق/ و ب ن ه و/ ث ا ر ن/ م ل ك/ س ب ا/ و ذ ر ي د ن: ذمار علي يسرم(ياسر) يهصدق وابنه ثأران ملك سبأ وذي ريدان، وفي النقش السبئي(CIH 365/16): ي س ر م/ ي ه ص د ق/ م ل ك/ س ب ا/ و ذ ر ي د ن، لفظ" ي ه ص د ق" اسم علم كما هو واضح من سياق النقشين، جاءت على صيغة الفعل المضارع المزيد على وزن" يهفعل" والمُلاحظ أن الهاء الزائدة أُثبتت عند صياغة الفعل المضارع، حيث أن من خصائص لغة النقوش اليمنية القديمة أن الهاء في اللهجة السبئية تثبُت عندما يُصاغ الفعل المُضارع[62] وهو من الفعل الماضي المزيد "هصدق" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا"[63].

العلم المُركب

الأعلام المُركبة في النقوش يكون أحد أجزائها أسماء معبودات اليمنيين القدماء، أو ما يدل عليها من صفات، ومن حيث التركيب قد يرد هذا النوع من الأعلام على صيغة جملة فعلية أو اسمية أو على صيغة المُضاف والمُضاف إليه[64] ويأتي لفظ "ص د ق" في صيغة اسم علم مُركب بكثرة في النقوش، ويكون العلم المُركب منه على هيئة جملة فعلية أو اسمية وكمثال على ذلك العلم المُركب" ص د ق ا ل" في النقش السبئي(CIH 379/4) وهو من النقوش المبكرة التي تعود للقرن التاسع قبل الميلاد، و جاء أيضا هذا العلم المُركب في النقوش المعينية كما في:(M 151/1): ص د ق م/ و س ع د ا ل/ و ي ح م ا ل/ و ب ه ن س م/ ص د ق ا ل/ و ص د ق/ و ي س م ع ا ل: صادق وسعد إيل ويحم إيل وأبناؤه صدق إيل وصادق ويسمع إيل وفي النقوش القتبانية كما في:(Ja 1092/1)، ومن المُرجّح أن يُقرأ على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل الماضي "صَدَق"، الذي يأتي في لغة النقوش بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا" عَدَل، زكّى "أحدا"[65]، ومن الاسم (إيل) وهو اسم سامي بمعنى(إله)، وقد استعملته شعوب كثيرة عَلَماً على الإله الأكبر[66] وقد وقع فاعلا للفعل، فيكون المعنى :(صَدَقَ الإله)[67]، ويأتي لفظ " ص د ق" اسم علم مُركب في صيغة الفعل المضارع مع اسم المعبود(إيل): (ي ص د ق إ ل) كما في النقش الحضرمي:(FR-ʿIdim1/1)، على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل المضارع "يصدق"، والفاعل اسم المعبود" إيل" ويكون المعنى: يَصْدُق الإله، ويأتي أيضا من اللفظ" ص د ق" العلم المُركب: (ص د ق ا م ن) كما في النقش القتباني:(Ja 871/2) ويأتي أيضا العلم المُركب(ص د ق ا م ر) كما في النقش السبئي:(YM 18345/1)، و(ص د ق ع ل ي)كما في النقش الحضرمي:(BAQ 73/1)،و(ص د ق ش ب م) في النقش السبئي:(Gr 14/2,3)، و(ص د ق س م ع) كما في النقش المعيني:(al-Ḥarāshif3/1)، و(ص د ق ك ر ب) في النقش الحضرمي:(RES 4275/1)، و(ص د ق ذ خ ر)كما في النقش:(BAQ 61/1)، و(ص د ق ذ ك ر) كما في النقش الحضرمي:(RES 2693/1)، و(ص د ق ر د م) في النقش القتباني:(RES 3902N°30/1)، و(ص د ق رأ ب) كما في النقش الحضرمي:(CT 51/1)، و(ص د ق ي ف ع) في السبئية والمعينية كما في النقش:(asSawdāʾ14/1) و(ص د ق ي د ع) كما في النقش الحضرمي:(Raybūnkafas/Naʿmān248/1)، والمُلاحظ كثرة مجيء العلم المُركب في النقوش مع لفظ" ص د ق"، وهذا يدل على أن الإنسان اليمني القديم يعلم قيمة الصدق، وأهمية أن يتصف الإنسان بهذا الخلق العظيم.

الصفة المُكملة لاسم العلم

عند قراءة هذا النوع من أسماء العلم قد يُخال للقارئ أنها اسم والد الشخص صاحب العلم، والحقيقة أنها تدل على صفة أو أكثر يراها فيه من يُطلقها عليه[68]، ومن أمثلته ما جاء على صيغة اسم الفاعل" صادق" كما

في النقش المعيني:(Haram 27/ 1): ا ج ر م/ ص د ق/ ش و ع/ و د م/ ب ن/ن ب ط ك ر ب: أجرم صادق كاهن ود بن نبط كرب، وفي النقش: (Maʿīn82/1) : خ ل ك ر ب/ ص د ق/ب ن/أ ب ي د ع/ م ل ك/ م ع ن: خالي كرب صادق بن أبي يدع ملك معين.
وكذلك ما جاء على صيغة اسم التفضيل" أ ص د ق" حيث تأتي هذه الصيغة كصفة مُكملة لاسم العلم كما في النقوش السئبية والحضرمية والقتبانية، وأكثر مجيئها في النقوش السبئية، كما في النقش(CIH 30/1): ع ب د م/ ا ص د ق/ و ب ن ي ه و/ ب ن و/ ص ي د م: عُباد أصدق وابنه صياد، وفي النقش:(Ja 604/1): و ه ب م/ أ ص د ق / ب ن/ م ي ث ع م/ ه ق ن ي/ ا ل م ق ه/ ث ه و ن/ ب ع ل/ ا و م/ ش ل ث ت ن/ ا ص ل م ن: وهب أو وهاب أصدق بن ميثعم أهدى إلمقه ثهوان سيد أوام ثلاثة أصنام، حيث جاءت صيغة" أصدق" على صيغة اسم التفضيل، على وزن" أفعل" من الفعل الثلاثي المُجرد" صدق" الذي يأتي في النقوش بمعنى: صَدَق، أدّى، وفّى "عَهداً أو فَريضة"، حَفِظ، صَان، أَصْدَق، أَعْطَى "أحدا شيئا"، عَدَل، زكّى "أحدا"[69]، ويُرجّح عدم وجود هذا التركيب عند سكان أقاليم وسط شمال جزيرة العرب القدماء، ومِن هذه الأعلام أيضاً على هذا النمط " أبي كرب أحرس و شمّر يهرعش[70].

4- الصفة:

ثَمّة تعبير يكثر استعماله في النقوش خاصة مع الصفة "صدق" يرد فيه الاسم مُضافا إلى الصفة مستخدمة استخدام اسم المعنى[71]، مثل(أ ث م ر و أ ف ق ل ص د ق م) كما في النقش:(CIH 2 / 13): و ل/ س ع د ه م و/ ت ا ل ب/ ا ف ق ل/ و ا ث م ر/ ص د ق م/ ع د ي/ ا ر ض ه م و/ و م ش ي م ت ه م و: وليمنحهم(المعبود) تألب غِلالاً وثماراً وفيرة(جيدة) في أرضهم وورديانهم، جاء في النقش التعبير" أفقال وأثمار صدقم" ، فَـ"أفقال: جمع تكسير يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: غِلال[72] وقد وقع مفعولا به والاسم : أثمار: جمع تكسير يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: ثمار[73]، وقد وقَع اسما معطوفا بعد واو العطف، و" صدقم" اسم وقع في النقش مُضاف إليه والميم تميم الكسر، صحيحٌ أنه وَقَع مُضاف، ولكن وظيفته في مثل هذه التعابير "الوَصف"، فيكون معنى التعبير كما يراه بيستون: ثمارٌ مُمتازة [74]، ويبدو أن التعبير (ا ث م ر و أ ف ق ل ص د ق م) يُقابل التعبير (ا ث م ر و أ ف ق ل ه ن أ م) الوارد أيضاً في النقوش كما في النقش:(CIH348/11)، والمُلاحظ أن مثل هذه التعابير تأتي في سياق التضرع للمعبود، وقد يتضرعوا للمعبود بطلب الثمار الجيدة فقط كما في النقش(CIH104): و ل س ع د ه م و/ ن ع م ت م/ و و ف ي م/ و أ و ل د م/ أ ذ ك ر م/ ه ن أ م/ و أ ث م ر/ ص د ق م/ ع د ي/ أ ر ض ه م و/ و م ش ي م ت ه م و: وليمنحهم(المعبود) نعمة وسلامة وأولاداً ذكوراً أصحاء(سالمين) وثماراً جيدة في أرضهم وحقولهم.

ويرد أيضاً في النقوش التعبير(م ن ج ت ص د ق م) كما في النقش: (Ir 1/1): و ل س ع د ه م و/ ا ل م ق ه/ ن ع م ت م/ و م ن ج ت/ ص د ق م: وليمنحهم إلمقه نعمةً وطوالع حسنة، وفي النقش:(Ir 2/ 1): و ل س ع د ه م و/ ا ل م ق ه/ ن ع م ت م / و و ف ي م/ و م ن ج ت/ ص د ق م/ ب ع ث ت ر/ و ه و ب س/ و ا ل م ق ه: وليمنحهم إلمقه نعمة وسلامة ونجاة حقيقية(طوالع حسنة) بجاه عثتر وهوبس وإلمقه، فالتعبير (م ن ج ت ص د ق م) مكون من لفظ" م ن ج ت" مصدر ميمي ويعني في لغة النقوش: عاقبة، حظ[75] وقد وقع في النقش السابق اسما معطوفا وهو مُضاف، و" ص د ق م" مضاف إليه والميم تميم الكسر، ولكن المُضاف إليه يُفيد الصفة بأن تكون العاقبة جيدة، وقد فسّر بيستون معنى العبارة: "منجاة صدقم": الحظ الجيد[76]، ويرى آخرون أن معنى التعبير(منجاة صدق) بفتح الصاد أو كسرها أي: الكامل في كل شيء [77]، وهناك من يرى أن "منجاة صدق" تعني: عاقبة عدل، والمقصود "عاقبة عادلة"[78]، وكثيراً ما تأتي " نعمة" مع " منجاة صدق" في النقوش في سياق التضرع للمعبود بأن يمنحهم النِعم والأفضال الوفيرة والطوالع الحسنة كما في النقوش السابقة، وكما في النقش أيضاً:(alJawf 0415 18 /)، وصيغة " م ن ج ت ص د ق م" هي الأكثر وروداً في نقوش المُسند، وهذا يدل على مكانة التضرع والسؤال الصادق من الإنسان اليمني القديم لمعبوده بأن يهبه هذه النعم، واستمرار طلبها منه في الماضي

والمُستقبل، وثقته بمعبوده ويقينه بتحقيقها له، وقد يتوسلون له كذلك بمنحهم(أ أ ر خ و م ن ج ت ص د ق م) أي: أوقاتاً وأحوالاً طيبة كما في النقش:(Ja610/15).

ويأتي أيضاً (م ه ر ج ت ص د ق م) و(م ق ي ح ت ص د ق م) كما في النقش:(Ir 5/ 3): و ح م د / ش ر ح ا ل/ خ ي ل/ و م ق م/ ا ل م ق ه/ ب ذ ت/ ا ت و ي/ م ر ا ي ه م و/ و ش ع ب ي ه م و/ ذ م ر ي/ و ك ل/ م ص ر/ ش و ع ه م ي/ ب ن/ ه ي ت/ س ب ا ت ن/ و ت ق د م ن/ ب و ف ي م/ و م ق ي ح ت/ ص د ق م/ و م ه ر ج ت/ ص د ق م/ ذ ه ر ض و/ و ه خ ض ف ن/ ا ل ب ب/ م ر ا ي ه م و/ س ع د ش م س/ ا س ر ع/ و ب ن ه و/ م ر ث د م : وحَمِد شرح إيل قوة وقدرة(المعبود) إلمقه لأن أعاد سيديهم وقبيلتهم ذمري وكُلَّ مَن ناصرهم في هذه الغزوة والنصر بسلام ونصر حقيقي ومقتلة حقيقية التي أرضت وشفت قلب سيديهم سعد شمس أسرع وابنه مرثد، ومعنى التعبير الأول: (م ق ي ح ت ص د ق م) بمعنى: نَصر حقيقي،" م ق ي ح ت" مصدر ميمي، وقد جاء اسماً معطوفا وهو مضاف و"ص د ق م" مُضاف إليه مجرور، والميم تمييم الكسر. أما التعبير الثاني: (م ه ر ج ت ص د ق م) أي: مقتلة حقيقية، فلفظ(م ه ر ج ت) مصدر ميمي من الفعل "هَرَج" بمعنى: قَتَل[79]، وإعرابه اسم معطوف مجرور وهو مُضاق، و(ص د ق م) مُضاف إليه والميم تمييم الكسر.

والتعبير: (ب ل ت ن ص د ق م) كما في النقش(MAFRAY sālʿalMī 2/ 14): و ك و ن/ ذ ن/ ب ل ت ن/ ص د ق م/ و ا م ن ت م/ و ب و ر خ ن/ م ذ ر ا ن/ ذ ل ت س ع ت/ و س ب ع ه ي/ و م ا ت/ خ ر ي ف ت م/ ب ن/ خ ر ف/ ا ب ع ل ي: وكانت هذه البعثة صادقة ومؤتمنة في شهر مذرأن لسنة مائة وتسع وتسعين من سنة أبي علي، فالتعبير" ب ل ت ن ص د ق م " بمعنى: بعثة صادقة، حيث إن " ب ل ت ن" تعني بعثة[80] وقعت بدلاً بعد اسم الاشارة، والنون أداة التعريف: أي البعثة، وهي مُضاف ولفظ(ص د ق م) مُضاف إليه، والميم تمييم الكسر، لكن المعنى يُفيد الوصف، وقد ذُكر في هذا النقش لفظ الصدق والأمانة، مما يدل على أهميتهما لدى الإنسان اليمني القديم.

والتعبير:(ع س ي ص د ق م) كما في النقش السبئي(RES 3945/1,2): و ي و م/ه ع ذ(ب)/م ع ش ر ت/ س ب أ/ و ي أ ت م م و/ و ي ح ت ط و/ م ن ش أ ه م و/ ك ا ح د/ ب ع س ي/ ص د ق م: وعندما نُظم مجلس سبأ ووافقوا وأفلحوا بندوة اجتماع(قبيلة) كاحد بعملٍ جيد، فالتعبير" ع س ي ص د ق م" بمعنى: عمل جيد، حيث إن لفظ" ع س ي" يأتي في النقوش بعدة معانٍ، ومنها: عمل، فعل، حاز، اشترى[81]، وقد جاء اسماً مجروراً وهو مُضاف، و"ص د ق م" مُضاف إليه، والميم تميم الكسر.

والتعبير:(أ ب ر ق ص د ق م) كما في النقش:(CIAS 39.11/o6n°1/11): و ل و ز أ/ ا ل م ق ه/ خ م ر ه م و/ أ ب ر ق/ ص د ق م/ ع د ي/ أ ر ض ه م و/ و م ش ي م ت ه م و: وليستمر المعبود إلمقه في منحهم أمطار خير ونعمة، فالتعبير" أ ب ر ق ص د ق م" بمعنى: أمطار خير، فلفظ " أ ب ر ق" اسم جمع، من الجذر" ب ر ق" الذي يأتي في النقوش بمعنى: مطر موسمي[82]، فقد تضرع أصحاب النقش للمعبود أن يهبهم أمطار خير وبركة.

والتعبير:(م ه ر ج ت و أ س ب ي ص د ق م) كما في النقش:(CIH140/4): ... ب ذ ت/ س ع د ه م و/ ر م ن/ م ه ر ج ت/ و أ س ب ي/ ص د ق م/ ب أ ر ض/(ق ت ب ن)/ و ح م ي ر م: (قدّم أصحاب النقش لمعبودهم الحامي رمان تمثالاً) بأن منحهم(المعبود) رمان مقتلة وأسلاب حقيقية من أرض قتبان وحمير، فالتعبير: :(م ه ر ج ت و أ س ب ي ص د ق م)يعني: مقتلة وأسلاب حقيقية، فلفظ" أ س ب ي" اسم جمع يأتي في النقوش بمعنى: سبايا، أسرى" من المحاربة وغير المحاربة"[83]، فهم يشكرون المعبود على انتصارهم وغنائمهم وقتلة للأعداء، ويقدمون القرابين من أجل ما منحهم من نصر، وتأتي في نفس السياق عبارة(م ه ر ج ت و أ ح ل ل و س ب ي ص د ق م): مقتلة وأموال وأسلاب حقيقية كما في النقش:(CIH79/6)، حيث يشكر أصحاب النقش المعبود على ما منحهم من انتصار وغنائم وأسلاب حقيقية في معاركهم، وتأتي عبارة (م ق ح ص د ق م) بمعنى نصر حقيقي كما في النقش:(GL1228/4) حيث قدم أصحاب النقش للمعبود تقدمة حمداً بأن أعان المعبود سيدهم وهب إيل يحز ملك سبأ وتابعه سعد تألب يهثب بإحراز نصر حقيقي في كل معركة خاضها، وتأتي عبارة(م ق ي ح ت و م ه ر ج ت و غ ن م ت ص د ق م) بمعنى:(غَلَبة ونصر وغنائم عظيمة) كما في النقش السبئي:(Ja561bis/8): و ه و ف ي ن/

ا ل م ق ه/ أ د م ه و/ ب ن ي/ ه م د ن/ و ش ع ب ه م و/ ح ش د م/ ب م ق ي ح ت/ و م ه ر ج ت/ و غ ن م ت/ ص د ق م/ ب ك ل/ أ ب ر ث: وحقق إلمقه لأتباعه بني همدان وشعبهم حاشد الغَلَبة والنصر والغنائم العظيمة في كل معركة.

وتتكرر التعابير التي تدخل في تركيب لفظ" ص د ق" مثل(أ و ل د م ص د ق م، أ د ي م ت م ص د ق م، و خ ر ف و أ ث م ر ص د ق م) في النقش(CIH352/10,11,12): حيث يشكر أصحاب النقش المعبود على ما منحهم من أولاد أصحاء سالمين وأتباعاً أوفياء حقيقيين وممتلكات سليمة، وسنة وأثماراً جيدة في أرضهم، وتتكرر عبارة(أ م ل أ ص د ق م) في النقوش كما في النقش(CIH314/11,12) حيث يتضرع أصحاب النقش في وثيقة لطلب أفضال حقيقة من(المعبود) إلمقه، ويأتي تعبير(م ث ب ت ص د ق م)بمعنى:(جواب مُناسب) كما في النقش السبئي:(Ja631/16): و ث ه ب و/ م ر أ ي ه م و/ ش ع ر م/ أ و ت ر / م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ ب ك ل/ ب ل ت ه و/ ع م ن/ ن ج ش ي ن/ م ث ب ت/ ص د ق م: وقدموا تقريرا لسيدهم شعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان عن كل(المهمات) التي كلفهم بها سيدهم عند النجاشي وعادوا بجواب مُناسب.
ويأتي تعبير (أ م ل أ ص د ق م) بمعنى: "أفضال وفيرة ودائمة" كما في النقش (Ir 9/22): و ا ل م ق ه/ ف ل/ ي ز أ ن/ ص د ق/ و ه و ف ي ن/ ع ب د ه و/ ن ش أ ك ر ب/ ب أ م ل أ/ ص د ق م: وإلمقه فليستمر في تحقيقه وإيفائه لعبده نشأ كرب بأفضال خير وفيرة.
وهذه التعابير وغيرها مع كلمة "صدق" تأتي كثيراً في النقوش ، وهي ترد في سياق توسل؛ إذ يتوسل المتوسلون أن يَمنّ عليهم المعبود بِـ"أثمار صدقم" أو" غلات صدقم" أو" مقتلة صدقم" للعدو، أو" أبرق صدقم" مواسم أمطار خير، وقد يتبعها ما يدل على الإرضاء، كما في3 /Ir 5): و ح م د / ش ر ح ا ل/ خ ي ل/ و م ق م/ ا ل م ق ه/ ب ذ ت/ ا ت و ي/ م ر ا ي ه م و/ و ش ع ب ي ه م و/ ذ م ر ي/ و ك ل/ م ص ر/ ش و ع ه م ي/ ب ن/ ه ي ت/ س ب ا ت ن/ و ت ق د م ن/ ب و ف ي م/ و م ق ي ح ت/ ص د ق م/ و م ه ر ج ت/ ص د ق م/ ذ ه ر ض و/ و ه خ ض ف ن/ ا ل ب ب/ م ر ا ي ه م و/ س ع د ش م س/ ا س ر ع/ و ب ن ه و/ م ر ث د م : وحَمِد شرح إيل قوة وقدرة(المعبود) إلمقه لأن أعاد سيديهم وقبيلتهم ذمري وكُلَّ مَن ناصرهم في هذه الغزوة والنصر بسلام ونصر حقيقي ومقتلة حقيقية التي أرضت وشفت قلب سيديهم سعد شمس أسرع وابنه مرثد، واستنادا إلى ذلك يقول الإرياني: "ومن الطريف المُدهش في اللغة أن نقوش المُسند كثيرا ما تتبع كلمة "صدق" بكلمة الإرضاء مما يدل على أن كلمة "صدق" تعني: بلوغ الشيء الذي تنعته الدرجة المرضية من الكمال والجودة"[84].

ومثل هذه التعابير ترد في كلام العرب وفي القرآن الكريم، ففي كلام العرب يُقال: هذا رجلٌ صِدْقٍ مُضاف، بمعنى: نِعْمَ الرجل هو، وامرأةُ صِدْق، وقومُ صِدْقٍ، فإذا نَعَتّهُ قلتَ: هو الرجلُ الصِّدقُ، وهي الصَّدْقَةُ[85]، ويُقال: رُمح صَدْق، بالفتح أي: صُلْب، وسيفٌ صَدْق، بالفتح أي: صُلْب، وثوبُ صِدق بالكسر والإضافة، أي جيد، ومنه حملَة صادقة: لا رَخاوة فيها[86]، قال تأبط شراً[87]:

يَقول أَهْلَكْتَ مالاً لو قَنِعتَ بِه مِن ثَوب صِدْق ومِن بَزّ وأعْلاق

وجاءت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، قال تعالى: ﴿وقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾[88]، قال بعض المُفسرين: عَني بمُدْخل الصِّدق مُدْخلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ حين هاجر إليها، ومُخرج الصدقِ مُخْرجَه من مكة حين خرج منها مُهاجراً إلى المدينة، وقال آخرون بل معنى ذلك: وقُلْ ربِّ أمتني إمَاتةَ صِدْقٍ وأخرجني بعد الممات من قبري يوم القيامة مُخْرَج صدقٍ[89] ، وهي أيضاً في قوله تعالى: ﴿واجْعَل لِي لِسَانَ صِدْقٍ في الأَخِرين﴾[90]، وقوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْد مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾[91]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَد بَوأْنَا بَنِي إِسْرائيلَ مُبوَّأ صِدْقٍ﴾[92]، وغيرها.
وهذا التعبير لا يزال يحمل نفس الدلالة الأصلية في لهجاتنا الحديثة التي نتكلم بها اليوم، فنحن نقول بإعجاب عن المطر الوابل: هذا مطر صدق، وعن الغلة الجيدة، أو الزرع الوارف: هذه غلة صدق، وهذا زرع صدق، فلهجاتنا اليوم تتوافق مع الأسلوب المُسندي[93].

النتائج:

1. سعة هذا اللفظ وثراء مادته الوارد في نقوش المسند إذ تصل النقوش اليمنية القديمة التي ورد فيها هذا اللفظ لأكثر من خمسمائة نقش.
2. قِدم استعمال هذا اللفظ في اللغة اليمنية القديمة إذ يعود أول ذكر له في النقوش التي اكتشفت في القرن الثامن قبل الميلاد.
3. أهمية هذه القيمة الأخلاقية في حياة اليمني القديم فقد انعكست على تعامله ليس مع من حوله فقط بل في علاقته مع معبوده.
4. مجيء هذا اللفظ بصيغه المختلفة في كل لغات نقوش المسند السبئية والمعينية والقتبانية والحضرمية.
5. تنوعت صيغه ما بين الاسمية والفعلية أو المركبة مع اسم العلم أو المنعوتة.
6. تعددت دلالات صيغه على مستوى كل صيغة سواء الفعلية أو الاسمية، وذلك واضح من خلال السياق أو بمقارنتها بمثيلاتها في العربية الفصحى واللغات السامية الأخرى.
7. وجود تعبيرات لهذا اللفظ مماثلة لما جاء في الاستعمال العربي ولما جاء في القرآن الكريم، مما يدل على أنها لغة عربية خالصة.
8. من الناحية الصوتية فقد حافظت اللغة اليمنية القديمة على أصوات الصاد والدال والقاف كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير أو إبدال كما حدث عند مثيلاتها من اللغات السامية الأخرى.
9. من مميزات لغة النقوش اليمنية القديمة أن اللفظة الواحدة تتعدد وتختلف دلالاتها بحسب السياق، وذلك ما وجدناه من خلال تتبع معاني هذا اللفظ في النقوش.
10. حظيت أسماء الأعلام المشتقة من هذا اللفظ بنصيب وافر في النقوش سواء كانت مفردة أو مركبة أو مكملة لاسم العلم.

هوامش ومراجع الدراسة:

1. الصلوي، إبراهيم محمد، **دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة**، السمو للطباعة والنشر، صنعاء، ط1، 2015م، ص7.
2. الصالح، صُبحي، **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايين، لبنان، ط3، 2009م، ص54.
3. الصلوي، مرجع سابق، ص7.
4. هومل، فرتز، **التاريخ العام لبلاد العرب الجنوبية** من كتاب: التاريخ العربي القديم، ترجمة: فؤاد حسنين علي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1958م، ص68.
5. ولفنسون، إسرائيل، **تاريخ اللغات السامية**، مطبعة الاعتماد، مصر، ط1، 1929م، ص 230.
6. وافي، علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط3، 2004م، ص52، 58.
7. برون، فرانسوا، **نشوء وصيرورة أبجدية جنوب الجزيرة العربية** من كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي، باريس ودار الأهالي، دمشق (الطبعة العربية)، 1999م، ص55.
8. روبان، كرستيان جوليان، **حضارة الكتابة**، من كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي، باريس ودار الأهالي، دمشق (الطبعة العربية)، 1999م، ص85.
9. عبد التواب، رمضان، **فصول في فقه اللغة**، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1999م، ص45.
10. ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: 395ه)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 1979م، ج3، ص339، مادة "صدق".
11. Beeston,A. F.L,. M.A Ghul, W.W.Muller and J. Ryckmans. **Sabaic Dictionary** (English-French-Arabic) Louvain-la.Neuve: peters, 1982, p.144; Ricks, S.D., **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**, (Studia pohl 14), Roma, 1989 p 133 ; Arbach, M., **Le madahabien: Lexique**, onomastique et grammairi d´une langue de l´Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexicon madahabien Comparé aux Lexicons sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, AixenProvence. P 93.

12. Arbach, Mounir, Audouin, Remy,**Colleetion of Epigraphie and Archaeological Artifacts from alJawf sites**, Sanaa National Museum Part II, Social Fund For Development Republic of Yemen, Sanaa 2007, p85.
13. الحاير، أنور محمد، **الموارد المالية في اليمن القديم**، رسـالة دكتوراة غير منشـورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، 2020، ص387.
14. الصـلوي، إبراهيم محمد، **أعلام يمانية قديمة مركبة**، مجلة ريدان حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد السادس، 1994م، ص129.
15. Beeston and other, op. cit.p144; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
16. الصلوي، 2015، مرجع سابق، ص 43.
17. Beeston and other, op. cit.p144; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
18. Beeston and other, op. cit.p144; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
19. الصلوي، 2015، مرجع سابق، ص 95.
20. الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد(ت: 170ه)، **كتاب العين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط2، 2005، ص512، مادة: صـدق؛ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت: 817)، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1987م، ص 1162، مادة: صدق؛ ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، تحقيق: عبدالله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة، د.ت، ص 2419، مادة صدق.
21. سورة الفتح، آية: 27.
22. سورة يس، آية: 52.
23. سورة المعارج، آية: 26.
24. Behnstedt,P., **Die nordjemenitischen Dialekte**. Teil 2, 1996, p.705.
25. Piamenta,M., **Dictionary of postclassical Yemeni Arabic**. Leiden: Brill, part 1, 1990. p.279.
26. Johnstone, T.M. **Jibbāli Lexicon.** Oxford: Oxford University, 1981. p. 223.
27. الأكوع، إسماعيل بن علي، **الأمثال اليمانية**، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004، ج1، ص 644.
28. بيستون، أ.ف.ل.، **قواعد النقوش العربية الجنوبية (كتابات المسند)**، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد،1995 م، ص 37.
29. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
30. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
31. Beeston and other, op. cit.p144; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
32. الفراهيدي، مرجع سابق ص512، مادة: صدق؛ الفيروزآبادي، مرجع سابق ص1162 مادة: صدق؛ ابن فارس، مرجع سابق، ج3، ص339، مادة: صدق.
33. ابن العبد، طرفه، **الديوان**، شرحه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2002م، ص12.
34. سورة الأنعام، آية: 115.
35. سورة الأحزاب، آية: 8.
36. Gesenius, W., **Ahebrew and English Lexicon of the old Testament**, Oxford,1907, p 841.
37. الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، **معجم المفردات الآرامية القديمة**، مطبوعات الملك فهد الوطنية، الرياض، 2006، ص240.
38. علي، خالد إسماعيل، **معجم النظائر العربية للأصول الأكدية**، مكتب سناريا، بغداد، 2005، ص380.
39. Leslau,W., **Comparative Dictionary of Geez**, OTTO Harraassowitz, Wiesaden,1987, p548.
40. Waston, W. G. E., **A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition**, Brill, 2015, p 768.
41. القدرة، حسين، **دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والانثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، 1993م، ص153.
42. الذيب، مرجع سابق، ص240.
43. Behnstedt, op. cit, p705.

44. Johnstone, op. cit, p223.
45. Johnstone, T.M. **Mehri Lexicon and EnglishMehri WordList,School of Oriental African Studies**, University of London,1987, p 358.
46. Piamenta, op. cit, p 279.
47. الأكوع، مرجع سابق، ج1، ص644.
48. الصلوي، 2015، مرجع سابق، ص 101.
49. Beeston and other, op. cit.p144.
50. الصلوي، 2015، مرجع سابق، ص 44.
51. نسبه الخليل بن أحمد للأعشى، الفراهيدي، مرجع سابق، ص513.
52. سورة الأنعام، آية: 92.
53. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير(ت: 310)، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2001م، ج9، ص402.
54. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
55. الصلوي، 2015، مرجع سابق، ص42.
56. الذيب، مرجع سابق، ص241.
57. Leslau, op. cit. p 548.
58. القدرة، مرجع سابق، ص153.
59. عباينة، يحيى، **اللغة الكنعانية دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية**، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص443.
60. إسماعيل، فاروق، **اللغة اليمنية القديمة**، دار الكتب العلمية، تعز، 2002م، ص73.
61. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
62. الصلوي 2015، مرجع سابق، ص47.
63. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
64. الصلوي، إبراهيم محمد، **أعلام يمنية قديمة مركبة. دراسة في دلالاتها اللغوية والدينية**، مجلة الإكليل، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، العدد الثاني، 1989م، ص154.
65. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
66. موسكاتي، سبتينو، **الحضارات السامية القديمة**، ترجمة: السيد يعقوب بكر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص127.
67. Al-Said, S. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen. Veroffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und Literatur Mainz 41. Wiesbaden: Harrassowitz, 1995, p.132.
68. الصلوي، 1989، مرجع سابق، ص154.
69. Beeston and other, op. cit.p141; Ricks op. cit p133; Arbach op. cit p 93.
70. الصلوي، 1989، مرجع سابق، ص154.
71. بيستون، مرجع سابق، ص58.
72. Beeston and other, op. cit.p 45.
73. Beeston and other, op. cit.p 150.
74. بيستون، مرجع سابق، ص58.
75. Beeston and other, op. cit.p 94.
76. Beeston, A. F.L., **Miscellaneous Epigraphic Notes II**, Raydan, vol. 5, 1988, p 23.
77. بافقيه، محمد عبد القادر، روبان، كرستيان، **من نقوش محرم بلقيس**، ريدان حولية الآثار والنقوش، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار، عدن، العدد الأول، 1978م، 26.
78. فاروق، مرجع سابق، ص89.
79. Beeston and other, op. cit.p 56.
80. Beeston and other, op. cit.p 29.
81. Beeston and other, op. cit.p 20.
82. Beeston and other, op. cit.p 31.
83. Beeston and other, op. cit.p 124.

84. الإرياني، مطهر علي، **نقوش مسندية وتعليقات**، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط2، 1990م، 237.
85. الفراهيدي، مرجع سابق، ص512، مادة: صدق.
86. هارون، عبد السلام، شاكر، أحمد، شرح وتحقيق **المفضليات**، مطبعة المعارف، مصر، 1942م، ص120؛ جبل، محمد حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2010م، ص1209.
87. تأبط شراً، **ديوانه**، جمع وتحقيق وشرح: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1984م، ص141.
88. سورة الإسراء، آية: 80.
89. الطبري، مرجع سابق، ج15، ص54، 55.
90. سورة الشعراء، آية: 84.
91. سورة القمر، آية: 55.
92. سورة يونس، آية: 93.
93. الإرياني، مرجع سابق، ص238.

المختصرات الأجنبية

alḤarāshif: Inscriptions pubhished by Chr. Robin.
alJawf: Inscriptions from alJawf.
AM: Aden,the national Museum.
BAQ: Inscriptions in BāQuṭfe
CIAS: Corpus des inscriptions et antiquité sudarabes.
CIH: Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta, Inscriptions Himyariticas et Sabaeas Contines.
DAI: Jabal alʿAwd Deutschen Archäobeischen Instituts.
Fa: Inscriptions pubhished by A.Fakhary.
Ghul: Inscriptions pubhished by M.al Ghul.
GL: Inscriptions pubhished by E.Glaser.
Hamiltion: Inscriptions of the Hamiltion collection.
Haram: Inscriptions from Haram city.
Ir: Inscriptions pubhished by M.alIryani.
Ja: Inscriptions pubhished by A. Jamme.
Kamana: Inscriptions from Kamana city.
M: Inscriptions pubhished in Iscrizioni SudArabiche. Vo, 1, Iscrizioni Minee.
Maʿīn: Inscriptions from Maʿīn city.
MAFRAY: Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
MB: Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
RaybūnKafas: Inscriptions pubhished by Frantsouzoff, Sergueie A 2002.
RÉS: Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum, 8. Bde, 1900-1968.
Waddingham: Qatabanic Inscription Deposit: London, Bonhams Antiquities Department, edited by Robin 20052006.

YM: Yemeni Museume, Ṣanaʿa.
YMN: Inscriptions pubhished by Yousf M.A.